الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة

إعداد الطالبة

ريمة مداوي منصور آل سالم اليامي

قُدِّمَ هذا المشروع استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير المهني في التربية "تخصص القيادة التربوية"

المشرف

د. محمود مصطفى محمد إبراهيم

كلية التربية

جامعة نجران

نجران – المملكة العربية السعودية

١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م

الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة

إعداد الطالبة

ريمة مداوي منصور آل سالم اليامي

٤٤٣٢٠٧٩٦٢

قُدِمَ هذا المشروع استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير المهني في التربية "تخصص القيادة التربوية"

المشرف

د. محمود مصطفى محمد إبراهيم

أستاذ أصول التربية المساعد بقسم التربية وعلم النفس– كلية التربية بجامعة نجران

كلية التربية

جامعة نجران

نجران – المملكة العربية السعودية

١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Najran University
College of Education

جامعة نجران
NAJRAN UNIVERSITY

عربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة نجران
كلية التربية

الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة

إعداد الطالبة

ريمة مداوي منصور ال سالم اليامي

نوقش هَذا المشروع وقبل بتاريخ ٣/ ١١/١٤٤٣ هـ استكمالاً لمُتَطلَّبَاتِ الحُصُول علَى دَرجَةِ المَاجسْتير المهني في التَّربِيَةِ "تَخَصُّص القيادة التربوية."

أعضاء لجنة المناقشة

اسم العضو	الصفة	التوقيع
د/ محمود مصطفى محمد إبراهيم	مشرفاً	
د/ محمد ماهر الحمار محمد	مناقشاً	

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل رب زدني علماً"

(طه: ١١٤)

صدق الله العظيم

إهداء

إلى من تعلمت منهم أول درس في أصول التربية والقيادة.

إلى روح والدي الطاهرة، أسكنه الله فسيح جناته.

إلى والدتي الغالية، حفظها الله وأمدها بالصحة والعافية.

إلى من منحني الأمل إذا هبت عليَّ عواصف اليأس.

إلى رفيق دربي ... وشريك حياتي...

زوجي الغالي.

إلى أبنائي الأعزاء حفظهم الله؛

سند وسدن.

إلى كل فرد في أسرتي الغالية التي كانت لي سندًا بعد الله وعونا.

الباحثة

شكر وتقدير

لا يسعني، وقد خطوت هذه الخطوة على طريق العلم والمعرفة، إلا أن أرفع الشكر إلى خالقي –سبحانه وتعالى– الذي مكنني من إنجاز هذا البحث المتواضع. كما أقدم شكري البالغ وتقديري الجم إلى كل من غمرني برعايته الطيبة وكان لي هاديًا –بعد الله– وكريمًا في هذه المرحلة؛ وهم: روح والدي، وأمي الغالية، وزوجي، وأبنائي، وإخوتي، أخواتي، وعائلتي الكريمة. كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف الدكتور/ **محمود مصطفى،** الذي أتشرف وأفتخر بإشرافه على هذا البحث. والشكر الجزيل لأعضاء لجنة الحكم الموقرة؛ لقبولهم المشاركة في تقييم هذا البحث، فلهم مني كل المحبة والتقدير والاحترام.

الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة

المستخلص

اسم الباحثة: ريمة مداوي منصور آل سالم اليامي.

المشرف: د. محمود مصطفى محمد إبراهيم. **توقيعه**.....

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في نجران. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة مكونة من (٢٢) فقرةً، حيث وزعت الفقرات على بعدين: بناء مجتمع المعرفة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. كما استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة، من خلال تحويل الاستبانة إلى رابط إلكتروني وتعميمه على أفراد مجتمع الدراسة، وبلغ عدد المستجيبين (٨٢) مديراً ومديرةً، بنسبة (٧٩,٦%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٠٣). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة في البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة، جاء بدرجة كبيرة جداً. كما أظهرت النتائج أن الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة في البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، جاء بدرجة كبيرة جداً. كما أظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة من وجهة نظر مديري ومديرات، تعزى لمتغيرات النوع (ذكر، أنثى)، والخبرة.

وأوصت الدراسة بتسهيل الإجراءات واللوائح التنفيذية في المدارس، وإيجاد أساليب إبداعية ومبتكرة للاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة في المدارس، وكذلك الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة داخل المدارس وخارجها.

الكلمات المفتاحية: مجتمع المعرفة، الأدوار المستقبيلة مديري ومديرات المدارس، تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

Abstract

The future roles of school principals in light of the trend towards a knowledge society.

Researcher name: Rima Madawi Mansour Al Salem Al Yami

Supervisor: Dr. Mahmoud Mostafa Mohamed IbrahimHis sig.....

The study aimed to identify the future roles of school principals in light of the trend towards a knowledge society from the point of view of school principals in Najran. And information and communication technology. The researcher also used the easy sampling method by converting the questionnaire into an electronic link and circulating it to the members of the study community, and the number of respondents was (82) male and female managers, and at a rate of (79.6%) of the study population of (103). The results of the study concluded that the future roles of school principals in light of the orientation towards the knowledge society in the first dimension: building the knowledge society came to a very large degree, and the results also showed that the future roles of school principals in light of the orientation towards the knowledge society in the second dimension: information and communication technology It came very much. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) for the future roles of school principals in the light of the trend towards a knowledge society from the point of view of principals due to gender variables (male, female), and experience.

recommendedStudy facilitateExecutive procedures and regulations in schools, finding creative and innovative ways to take advantage of the technological capabilities available in schools, as well as making use of social networking sites to spread knowledge inside and outside schools.

Key words: the knowledge society, future roles roles of school principals and principals, information and communication technology

قائمة المحتويات

إهداء .....أ
شكر وتقدير.....ب
المستخلص .....ج
Abstract.....د
قائمة المحتويات.....هـ
قائمة الجداول.....ز
قائمة الأشكال.....ح
قائمة الملاحق.....ط
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....١
١-١ مقدمة:.....٢
١-٢ مشكلة الدراسة:.....٤
١-٣ أهداف الدراسة:.....٥
١-٤ أهمية الدراسة:.....٥
١-٥ حدود الدراسة:.....٦
١-٦ مصطلحات الدراسة:.....٦
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....٩
٢-١ الإطار النظري:.....٩
٢-١-١ مجتمع المعرفة:.....٩
٢-١-١-١ مدخل نحو مجتمع المعرفة:.....٩
٢-١-١-٢ مفهوم مجتمع المعرفة: ١١
٢-١-١-٣ أهمية مجتمع المعرفة:..... ١٢
٢-١-١-٤ خصائص مجتمع المعرفة:..... ١٣
٢-١-١-٥ أبعاد مجتمع المعرفة:..... ١٤
٢-١-١-٦ متطلبات مجتمع المعرفة:..... ١٦
٢-١-١-٧ الأدوار لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة: .. ١٦
٢-٢ الدراسات السابقة:..... ١٨
٢-٢-١ عرض الدراسات السابقة:..... ١٨
٢-٢-٢ التعليق على الدراسات السابقة: ٢٣

الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها..... ٢٦
٣-١ منهج الدراسة:..... ٢٦
٣-٢ مجتمع الدراسة:..... ٢٧
٣-٣ عينة الدراسة:..... ٢٧
٣-٤ أداة الدراسة:..... ٢٨
٣-٤-١ صدق الأداة:..... ٢٩
٣-٤-١-١ الصدق الظاهري (المحكمين):..... ٢٩
٣-٤-١-٢ صدق الاتساق:..... ٢٩
٣-٣-٢ ثبات أداة الدراسة:..... ٣٢
٣-٥ المعالجة الإحصائية:..... ٣٣
الفصل الرابع: نتائـج الدراسـة..... ٣٦
٤-١ عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:..... ٣٦
٤-٢ عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:..... ٤١
٤-٢-١ متغير النوع:..... ٤١
٤-٢-٢ متغير الخبرة:..... ٤٢
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات..... ٤٥
٥-١ مناقشة نتائج السؤال الأول:..... ٤٥
٥-٢ مناقشة نتائج السؤال الثاني:..... ٤٦
٥-٢-١ متغير النوع:..... ٤٦
٥-٢-٢ متغير الخبرة:..... ٤٧
٥-٣ توصيات الدراسة:..... ٤٧
٥-٤ المقترحات:..... ٤٨
المراجع..... ٥٠
المراجع العربية:..... ٥٠
المراجع الأجنبية:..... ٥٣
الملاحق..... ٥٤

قائمة الجداول

جدول (٣-١) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة ٢٧

جدول (٣-٢) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة، والدرجة الكلية للبعد وبين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة..... ٣٠

جدول (٣-٣) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والدرجة الكلية للبعد وبين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة..... ٣١

جدول (٣-٤) معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للأداة..... ٣٢

جدول (٣-٥) معاملات ثبات إلفا كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة..... ٣٣

جدول (٣-٦) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لمعادلة المدى ٣٣

جدول (٤-١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة "البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة"..... ٣٦

جدول (٤-٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة "البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال"..... ٣٩

جدول (٤-٣) اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير النوع..... ٤١

جدول (٤-٤) تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير الخبرة..... ٤٢

قائمة الأشكال

شكل (٣-١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات..... ٢٨

شكل (٤-١) الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة ٣٨

شكل (٤-٢) الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال..... ٤٠

قائمة الملاحق

ملحق (١) أداة الدراسة بصورتها الأولية ٥٥

ملحق (٢) قائمة بمحكمي أداة الدراسة (الاستبانة) ٦١

ملحق (٣) أداة الدراسة بصورتها النهائية ٦٢

ملحق (٤) إفادة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بخصوص عنوان البحث ... ٦٥

ملحق (٥) خطاب تسهيل مهمة باحثة..... ٦٦

الفصل الأول

الإطار العام للدراســة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

حدود الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١-١ مقدمة:

يتميز العصر الراهن بالتغير المتسارع في كل مجالات الحياة، وقد طال ذلك مجال إنتاج المعرفة الإنسانية والتطبيقات التكنولوجية المترتبة عليها، وأدى إلى ما أصبح يعرف "بالثورة المعرفية أو الانفجار المعرفي"، حيث يتسم المجتمع ما بعد الصناعي بتطور يجعل من النشاطات العقلية في معناها الواسع عنصراً لرأس المال يسمح باستثماره في مجال الابتكار وإنتاج معارف ذات قيمة مضافة. ومن انعكاسات ذلك أن أصبحت المنافسة بين دول العالم أشد حدة في مجال إنتاج المعرفة وتوظيفها والاستثمار فيها (السنبل، ٢٠٠٤).

حيث يعيش الإنسان في عصر يمتاز بالتغير والتطور السريع في شتى المجالات التعليمية والتربوية، والمعلوماتية والاجتماعية وغيرها من المجالات. وبناء على ذلك تزداد الحاجة إلى تطوير مستمر على أنظمة التعليم للمدارس عموماً وعلى أدوار الإدارة المدرسية على وجه الخصوص؛ لمواجهة التحديات المختلفة من أجل إعداد الأفراد والمجتمع (عبد الوهاب، ٢٠١٩).

وللإدارة المدرسية دورٌ مهم في توظيف التكنولوجيا في التعلم، حيث إن وجود إدارة مدرسية فاعلة يساهم في تطوير التعليم، بحيث تواكب جميع التطورات في ميدان تكنولوجيا التعلم (الفرجات، ٢٠١٩).

وتلعب الإدارة المدرسة أدواراً مهمة في بناء مجتمع المعرفة، ومنها: تعديل وإصلاح الإدارة، قيام المدرسة بتأدية الوظائف التقليدية بصورة أفضل من خلال التنظيم؛ حيث لا بد من أن تمتاز الإدارة المدرسية بمحو الأمية التكنولوجية، والقدرة على حل المشكلات، والمرونة، والإبداع (Brine, 2006).

ويعد مجتمع المعرفة هو الثورة الرقمية والمعلوماتية، والذي ساهم في تبديل العلاقات في المجتمعات المتقدمة، حيث باتت المعرفة معيارًا وميزة لمعنى القوة والتقدم في التعبير عن أنماط الحياة، وتشكيل القيم والذوق الفني، وزادت من سرعة التطورات العلمية والإبداعية، والتراكم المعرفي (الزعيبر، ٢٠٢٢).

حيث يمتاز مجتمع المعرفة باعتبار المعرفة أهم مكون لأي عمل ونشاط، ومن أهم المنتجات أو المواد الخام، وخصوصاً فيما يتعلق بالاقتصاد، والمجتمع، والثقافة، وكافة الأنشطة الإنسانية الأخرى. حيث يرتبط تقدم المجتمعات بالقدرة على استخدام المعرفة (محيربق، ٢٠١٤).

وكذلك يعد إنتاج المعرفة من أهم السمات المميزة للمجتمعات ذات المكانة المتميزة في صناعة الحضارة الإنسانية، ومن ثم تحديد الأدوار التي تلعبها في مختلف المجالات، وعلى كآفة الأصعدة. وهذا ما تؤكده الشواهد المختلفة من أن إحداث التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يفيد بقوة في تحقيق ما يصبو إليه أي مجتمع من إقامة مجتمع المعرفة، وفي تحديد مستوى قدرة المجتمع على المشاركة بقوة في صناعة الحضارة الإنسانية وتحقيق التنمية المستدامة (الحوت، ٢٠١١؛ مطر، ٢٠٠٧). وأكد تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣ أن المعرفة أصبح لها دور محوري في الوقت الراهن؛ لما لها من علاقة عضوية بالتنمية والتقدم الحضاري (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٣).

وقد توصلت دراسة العلاونة والعمد (٢٠١٨) إلى ارتفاع في دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين. كما أشارت دراسة الجرايدة والحجري (٢٠١٥) إلى أن دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة جاء متوسطاً. وكذلك أوضحت دراسة سويلم (٢٠١٤) أن هناك حاجة تدريبية بدرجة كبيرة لمديرات المدرسة في بناء مجتمع المعرفة. إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للتعرف على الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.

١-٢ مشكلة الدراسة:

مواكبةً لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ لتطوير التعليم والبحث العلمي، زادت مسؤوليات الإدارة المدرسية، حيث تتحمل إدارة المدرسة مسؤولية تطوير أداء المدرسة وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. ولما نراه من انفتاح التعليم على التكنولوجيا؛ فقد شق مجتمع المعرفة طريقه بسهولة في مجال التعليم، حيث يتصف مجتمع المعرفة بالامتلاك الحر للمعلومات والقدرة على تداولها بسهولة بواسطة الوسائط المتعددة، كذلك يمتاز مجتمع المعرفة بكفاءة التعليم الذي يعزز القدرات ويحقق إنتاجيةً أعلى وتطويراً أفضل؛ مما يحقق الكثير من الإنجازات.

وقد توصلت دراسة الجرايدة والحجري (٢٠١٣) إلى أن دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة جاء متوسطاً. وكذلك أوضحت دراسة سويلم (٢٠١٤) أن هناك حاجة تدريبية بدرجة كبيرة لمديرات المدارس في بناء مجتمع المعرفة، وغيرها العديد من الدراسات. وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة تناولت أدوار مديري ومديرات المدارس في بناء مجتمع المعرفة، فإن هذه الدراسات لم تتطرق إلى الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في بناء مجتمع العرفة.

وبناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة تحاول التعرف على الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة. **ومن هنا يمكن للدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

السؤال الأول: ما الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

١-٣ أهداف الدراسة:

- التعرف على الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.
- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

١-٤ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات الأولى –على حد علم الباحثة– التي تتناول موضوع الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع

المعرفة جزء من مدينة نجران.

- من المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على برنامج تدريب المديرين في بناء برامج تدريبية للمديرين والمديرات في مجتمع المعرفة بالمستقبل.

١-٥ حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:تناولت الدراسة موضوع الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مديري ومديرات المدارس على جزء من محافظة نجران.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال سنة ١٤٤٣/ ١٤٤٤هـ.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مديري ومديرات المدارس جزء من محافظة نجران.

١-٦ مصطلحات الدراسة:

الأدوارالمستقبيلة لمديري ومديرات المدارس:

عرف العياصرة وعبد المجيد (٢٠٢٠) أدوار مديري ومديرات المدارس بأنها: "هو المسؤول عن جميع ما يتعلق بالنواحي الإدارية والفنية على حدٍ سواء، كالمناهج وطرق التدريس والكتاب المدرسي، وعن علاقة المدرسة بالمجتمع وعلاقة المدرسة بالمدارس الأخرى، وعن النواحي الخاصة بموارد المدرسة، وعن تقييم عمل كل فرد في المدرسة، وعن تطوير الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة، وعن الإشراف الفني ومتابعة النشاطات المدرسية، وعن تخطيط برامج المدرسة، وعن النظام والتنظيم وجميع أعمال المدرسين" (ص ٨٨).

وتعرف إجرائياً بأنها: هي التسهيلات والأعمال والتنظيمات التي يقوم بها مديرو ومديرات المدارس نحو مجتمع المعرفة.

مجتمع المعرفة:

عرف سويلم (٢٠١٤) مجتمع المعرفة بأنه: "المجتمع الذي يتخذ من المعرفة وسيلة أساسية لتسيير شؤون الحياة في جميع المجالات، وهو الذي يقوم على إنتاج المعرفة محلياً ونشرها وتطبيقها، كما يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في جميع المجالات الحياتية" (ص ٢٣٥).

ويعرف إجرائياً بالآتي: هو مدى تطبيق مجتمع المعرفة بسهولة وبدون تعقيدات، بحيث يمكن التعامل معها بطرق سريعة وعملية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

مجتمع المعرفة.

ثانياً: الدراسات السابقة

عرض الدراسات السابقة.

التعليق على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتكون هذا الفصل من محورين، وهما:

- الإطار النظري.
- الدراسات السابقة.

حيث يتناول المحور الأول الإطار النظري المتعلق بمجتمع المعرفة، بينما المحور الثاني يتناول الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت دراسات نحو مجتمع المعرفة.

٢-١ الإطار النظري:

٢-١-١ مجتمع المعرفة:

٢-١-١-١ *مدخل نحو مجتمع المعرفة:*

اتفقت العديد من الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت ظهور وتطور مجتمع المعرفة (إبراهيم، ٢٠١٥؛ آل عطية، ٢٠١٠؛ غزالي، ٢٠١٨؛ كحلات، ٢٠١٤؛ Wessels et al., 2017)، على أنه مر بعدة مراحل، وذلك كالآتي:

ظهر في الأعوام الأخيرة ما يسمى بمجتمع المعرفة، حيث بدأ ظهوره بالدراسات النظرية في بداية القرن الواحد والعشرين، إذ ظهر مجتمع المعرفة كمفهوم لأول مرة عام ١٩٦٩م من قبل العالم "روبرت لين"، عن طريق كتاباته عن المعرفة العقلية.

وبدأ تعريف مجتمع المعرفة في السبعينيات، حيث يعتبر مفهوم مجتمع المعرفة حديث الإنشاء، إلا أنه اكتسب الطابع العملي مع انتشار الثورة الصناعية التي صاحبت ظهور مصطلح التكنولوجيا، والتي تعني المعرفة المنظمة.

وقد ظهر مفهوم مجتمع المعرفة كوصف للتحول الاقتصادي العالمي من اقتصاد صناعي قائم على الصناعة، يركز على الإنتاجية والتسويق للسلع إلى اقتصاد معرفي قائم على المعرفة يركز على إنتاجيتها وتطبيقها، وذلك عام ١٩٧٣م، من قِبل العالم الأمريكي "دانيل بيل".

ويمكن الاطلاع على معالم مجتمع المعرفة من خلال التقارير الدولية والعربية المختلفة الصادرة من الهيئات الدولية والإقليمية، والتي عقدت من أجل مناقشة الموضوع، ومحاولة الإلمام به من جميع النواحي. ولعل أهم هذه التقارير الآتي:

- تقرير مؤتمر القمة الأوربي عام ٢٠٠٠م الذي قرروا فيه دعم بناء مجتمع المعرفة.
- تقرير البنك الدولي عام ٢٠٠٣م بعنوان "بناء مجتمع المعرفة، التحديات الجديدة التي تواجه التعليم العالي"، حيث أكد أهمية المعرفة في التنمية الاقتصادية ودور الجامعات في هذا التحول.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية عام ٢٠٠٣م بعنوان "نحو إقامة مجتمع المعرفة".
- تقرير المعرفة العربي عام ٢٠١٢م، الذي وضع أسس التعامل مع آليات ومناهج إعداد الأجيال القادمة للتعاون في بناء مجتمع المعرفة.

وعلى هذا يعد مجتمع المعرفة المستوى الحضاري الثالث في مراحل تطور الحضارة الإنسانية، وذلك بعد الحضارة الصناعية والزراعية.

٢-١-١-٢ مفهوم مجتمع المعرفة:

يشير الأدب العربي والدراسات السابقة إلى عدة تعريفات لمجتمع المعرفة، وتعرض الدراسة بعضاً منها كالآتي:

عرف سويلم (٢٠١٤) مجتمع المعرفة بأنه: "المجتمع الذي يتخذ من المعرفة وسيلة أساسية لتسيير شؤون الحياة في جميع المجالات، وهو الذي يقوم على إنتاج المعرفة محلياً ونشرها وتطبيقها، كما يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في جميع المجالات الحياتية" (ص٢٣٥).

وعرف إبراهيم (٢٠١٥) مجتمع المعرفة بأنه: "المجتمع الذي له ثلاثة جوانب تتكامل مع بعضها البعض، وهي إنتاج المعرفة وتشاطر المعرفة وتقاسمها، وتطبيق المعرفة في تنمية قطاعات المجتمع المختلفة" (ص١٦).

كما عرفه النصار (٢٠١٦) بأنه: "المجتمع الذي يسعى إلى استخدام المعرفة، ونشرها وتوظيفها وإنتاجها بكفاءة في جميع مجالات المجتمع المدرسي، والعمل على نشرها بين أعضائه والاستفادة منها في التطبيقات الحياتية" (ص٢٠٦).

وعرف الفالح (٢٠١٨) مجتمع المعرفة بأنه: "هو ذلك المجتمع الذي يعمل على إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها، وذلك من خلال استخدام أفراده لمهاراتهم وخبراتهم ومعارفهم وتطويرها بالتعليم والتدريب" (ص٢٧).

ومن التعريفات السابقة تجد الدراسة أن مجتمع المعرفة:

- يعمل على إنتاج المعرفة ونشرها.

- توظيف المعرفة بكفاءة عالية.
- تطبيق المعرفة في تنمية قطاعات المجتمع.
- يعتمد مجتمع المعرفة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢-١-١-٣ أهمية مجتمع المعرفة:

أشار العجمي (٢٠١٩) إلى أهمية مجتمع المعرفة في النقاط الآتية:

- تسهيل العمليات وخفض التكاليف بواسطة الاستغناء عن الإجراءات المطولة وغير الضرورية.
- تبني الإبداع من خلال تشجيع مبدأ الحرية الفكرية.
- توجيه الأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- إتاحة الفرصة للتنافس الدائم بين الأفراد.
- التحفيز على التجديد الدائم ومواجهة التغيرات البيئية غير الثابتة.
- أداة للاستثمار الفكري للمنظمة من خلال تيسير الوصول للمعرفة المتولدة عنها.
- تحديد المعرفة المطلوبة وتوثيقها وتطويرها، والمشاركة فيها، وتطبيقها، وتقييمها.

وتشيد الدراسة بضرورة الاستفادة من أهمية مجتمع المعرفة، حيث إنه من البرامج الأساسية في "رؤية المملكة ٢٠٣٠"، حيث تنص "رؤية المملكة ٢٠٣٠" على تأسيس مجتمع معرفي يمتاز بالأدوار الرئيسة لبناء اقتصاد المعرفة؛ لما يمثله مجتمع المعرفة من ثورة رقمية تضع فيه المعرفة والمعلومة في مكانة متقدمة.

ولذلك فإن أول المهام للوصول لمجتمع المعرفة هو تطوير التعليم، وهو شرط أساسي لبناء مجتمع معرفة راسخ وقوي. وقد أكدت "رؤية المملكة ٢٠٣٠" أن أول مهمة تسعى لها للانتقال إلى مجتمع المعرفة هي إصلاح التعليم؛ حيث لا بد من امتلاك نظام تعليمي مرتفع الكفاءة.

ومن هنا تكمن أهمية دور الإدارة المدرسية في ممارسة مهاراتها في إنتاج المعرفة والابتكار والتجديد، والتي تزيد من الإيرادات المعرفية.

٢-١-١-٤ خصائص مجتمع المعرفة:

أشارت دراسة كلٍ من: آل رفعة (٢٠١٤)، كحلات (٢٠١٤)، ومحمود (٢٠١٦) إلى أنه عندما يبدأ التعبير عن خصائص مجتمع المعرفة لا يمكننا اختيار خاصية رئيسة تمثل مجتمع المعرفة؛ لما تحتويه من كم هائل من الخصائص، وهي على النحو الآتي:

- يزيد من قوة العمل التي تملك المعرفة، مما يوفر مستوى عالياً من التعليم.
- نقل مؤسسات المجتمع إلى منظمات ذكية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وبالتالي زيادة الإنتاجية.
- منظمات التعلم، حيث ترتكز على العمل في الفريق، إذ يتشارك فيه الجميع على فهم الأهداف وإنجاز المهام بالاستفادة من معارف ومهارات كل فرد من الفريق، وتطويرها بواسطة التقدم العلمي والتكنولوجي.
- تطوير المعارف والمهارات بصورة مستمرة.
- استمرارية التطور التكنولوجي بتقنيات وتطبيقات غير مسبوقة، بكفاءة وفاعلية عالية وسريعة.
- تغيير دور الإدارة المدرسية، حيث انتقلت من كونها ميسرة لشؤون المؤسسة التعليمية إلى

تحقيق أهداف المجتمع، وتحسين أداء الأفراد، وزيادة دافعيتهم للعمل.

- يزيد بصورة طردية إنتاج المعلومات على الأوعية اللاورقية، مما ينعكس على هيئة وطبيعة التعليم.
- الربط بين الواقع والمعرفة، حيث توفر الأساس الواقعي الذي يجعل المنتج المعرفي صُلبَ التفاعلات المجتمعية.

ويمكن اختصارها –من وجهة نظر الدراسة– كالآتي:

- تطوير التعليم.
- زيادة الإنتاجية.
- العمل الجماعي.
- التعليم المستمر.
- التطور التكنولوجي المستمر.
- تغيير دور الإدارة المدرسية.
- إنتاج المعرفة.

٢-١-١-٥ أبعاد مجتمع المعرفة:

اتفقت دراسة كلٍ من: الصافوري (٢٠١٦)، عبد اللطيف (٢٠٢١)، والنصار (٢٠١٦) على أن لمجتمع المعرفة أبعاداً واتجاهات مختلفة ومترابطة، وهي ما يأتي:

- **البعد الاجتماعي:** إن مجتمع المعرفة يجب عليه توفير الوسائط والمعلومات اللازمة من حيث الكيف، والكم، ومعدل وسرعة تجدد تطور المجتمع.
- **البعد الاقتصادي:** إن مجتمع المعرفة يعتبر المعلومة سلعةً ومصدراً أساسياً للاقتصاد،

حيث ينتج المعلومة ويستعملها في مختلف النشاطات الاقتصادية، وبذلك يصبح المجتمع قادراً على المنافسة وفرض نفسه.

- **البعد السياسي:** إن مجتمع المعرفة يجب عليه التعاون مع أفراد المجتمع وإشراكهم في اتخاذ قرارات حكيمة وعقلانية، وكذلك توفير حرية تداول المعلومات.
- **البعد التكنولوجي:** إن مجتمع المعرفة تنتشر فيه التقنيات والوسائط المعلوماتية وتكيفها واستعمالها حسب الظروف لكل مجتمع، حيث لا بد من توفير البنية اللازمة لاستعمال التكنولوجيا بواسطة الجميع.
- **البعد الثقافي:** إن مجتمع المعرفة يعطي أهميةً كبيرة لنشر الوعي والثقافة، ويهتم بالقدرات الابتكارية، حيث يهتم بنشرها في أنحاء المجتمع ككل.

ومما سبق، يمكن إعادة صياغة الأبعاد إجرائيا بما يتناسب مع الدراسة كالآتي:

- **البعد الاجتماعي:** لا بد على مديري ومديرات المدارس من التطوير المستمر للمعلومات والوسائط من مختلف النواحي؛ لمواكبة تجدد أفراد المدرسة.
- **البعد الاقتصادي:** أن يشجع مديرو ومديرات المدارس أفرادَ المدرسة على إنتاج المعلومة واستعمالها؛ لإفادة المجتمع.
- **البعد السياسي:** يجب على مديري ومديرات المدارس إشراك أفراد المدرسة في اتخاذ قرارات ذات قيمة وفائدة؛ لخدمة المدرسة.
- **البعد التكنولوجي:** يجب على مديري ومديرات المدارس توفير البنية اللازمة لنشر تقنيات التكنولوجيا، حيث يمكن لجميع أفراد المدرسة استعمالها بسهولة ويسر.
- **البعد الثقافي:** يجب أن يعمل مديرو ومديرات المدارس على نشر الثقافة والوعي بين أفراد

المدرسة، وكذلك التشجيع على الابتكار والتعبير عن حرية الرأي.

٢-١-١-٦ متطلبات مجتمع المعرفة:

أشارت دراسة الهويدي (٢٠٢٠)، وكذلك أشار تصور مقترح لإبراهيم (٢٠١٥) إلى أنه يتطلب بناء مجتمع معرفي توافرَ الآليات الآتية:

- تشر ثقافة المعرفة بين أفراد المجتمع.
- الاهتمام بالناحية السياسية والتشريعية.
- القدرة على التعلم الذاتي.
- توظيف التكنولوجيا ومستحدثاتها وتوفير الدعم المناسب لها.
- توظيف البحث العلمي والاستفادة منه بكافة أنواعه وأساليبه.
- الربط بين الخبرات والمنهجية، والاستفادة منها لحل المشكلات وصنع القرار وغيرها.
- مراعاة أبعاد مجتمع المعرفة لبناء فرد قادر على التفاعل مع متغيرات العصر.
- نشر ثقافة التنمية المهنية.
- تفعيل الشراكة بين أفراد المجتمع.
- التوجه نحو تطبيق الإدارة الرقمية.

٢-١-١-٧ الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة:

أشارت دراسة كلٍ من: سويلم (٢٠١٤)، الزهراني (٢٠١٨)، عثمان (٢٠٢٠)، والعلاونة والعمد (٢٠١٨) إلى أنه يُتطلب من مديري ومديرات المدارس للتوجه نحو مجتمع المعرفة الآتي:

ينبغي على الإدارة المدرسية في ظل التوجه نحو مجتمع المعرفة قيادة المعرفة، وهذا معناه أن قيادة المعرفة تتطلب أسلوباً غير اعتياديٍ من القيادة، لتحقيق مستوى عالٍ من الإنتاجية في ميدان التعليم، حيث زادت المسؤولية على مديري ومديرات المدارس، فلم يعودوا رؤساء فقط بل أصبحوا يوصفون بأنهم منسقون ومدربون ومسهلون في ميدان التعليم.

وللتوجه نحو مجتمع المعرفة، لا بد أن يتمكن قادة المدارس من خصائص وقدرات ذات صفات نوعية تجعل منهم قادرين على التوجه نحو مجتمع المعرفة، ومن هذه الخصائص: القدرة على الرؤية، والأهداف، والقواعد الأخلاقية، وكذلك إنتاج عمليات تنظيمية نشطة وتحليل فجوة المعرفة من خلال معرفة مصادر المعرفة التي تمتلكها المدرسة أو تفتقدها.

ومن الأدوار التي يقوم بها مديرو ومديرات المدارس وضع أنظمة تدعم وتحفز إنتاج المعرفة، حيث يوفر المناخ المناسب لإطلاق المعارف والابتكارات الكامنة في أفراد المدرسة؛ مما يساعد على تحقيق متطلبات التوجه لمجتمع المعرفة.

وتستنتج الدراسة مما سبق أدوار مديري ومديرات المدارس كالآتي:

- الابتكار.
- وضوح الرؤية والأهداف.
- التيسير والتدريب.
- الإنتاجية.
- التطور المستمر.
- حل المشكلات بطرق جديدة.
- محفز ومشجع.

٢-٢ الدراسات السابقة:

تستعرض الدراسة بعض البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمجتمع المعرفة، وقد قامت الباحثة بترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، ومن ثم التعقيب عليها وبيان موقع الدراسة الحالية منها، وذلك على النحو الآتي:

٢-٢-١ عرض الدراسات السابقة:

دراسة عثمان (٢٠٢٠):

بعنوان: "دور القيادة المدرسية في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بالتعليم قبل الجامعي (دراسة ميدانية بصعيد مصر)".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور القيادة المدرسية في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بالتعليم قبل الجامعي بصعيد مصر. وكان **منهج الدراسة هو** المنهج الوصفي؛ لجمع بيانات المتعلقة بموضوعها، وعرضت إطاراً نظرياً حول القيادة المدرسية، ومجتمع المعرفة من منظور أدبيات الفكر الإداري المعاصر. **عينة الدراسة:** المعلمون بثلاث محافظات مصرية. **نتائج الدراسة:** تنفيذ دعم دور القيادة المدرسية في تحقيق الأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية والسياسية لمجتمع المعرفة.

دراسة العلاونة والعمد (٢٠١٨):

بعنوان: "دور مديري المدارس الثانوية في لواءي الطبية والوسطية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في لواءي الطبية والوسطية في

بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين. وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة. ومن نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في لواءي الطبية والوسطية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة. كما أوصت الدراسة بتشجيع مديري المدارس على تبادل الزيارات ميدانياً أو إلكترونياً مع المدارس التي عملت على برنامج بناء المعرفة.

دراسة Keklik (2016):

بعنوان: "التوجهات القيمية للمعلمين المرشحين في مجتمع المعرفة".

"Value orientations of Candidate teachers in the knowledge society"

هدفت الدراسة إلى فحص قيم المعلمين المرشحين في مجتمع المعرفة، وتحديد إذا ما كانت درجاتهم في أنواع القيم تختلف وفقاً لمجموعة من المتغيرات المستقلة. **وتكونت العينة** من (١٩٢) طالباً وطالبةً من المتطوعين في برنامج شهادة الإعداد التربوي، بلغ عدد الإناث (١٠٨) بنسبة (٥٦,٣%) وبلغ عدد الذكور (٨٤) بنسبة (٤٣,٨%). **اتبعت الدراسة** المنهج الوصفي الارتباطي. **واختيرت** الاستبانة أداةً لجمع البيانات. **ومن نتائج الدراسة** أن المعلمين المرشحين حصلوا على درجات عالية في القيم التقليدية والعالمية والمتعة، كذلك أظهرت النتائج اختلافاً معنوياً بين الجنسين في الدرجات على القيم التقليدية والمتعة.

دراسة الجرايدة والحجري (٢٠١٥):

بعنوان: "تطوير أدوار المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان: أنموذج مقترح".

هدفت الدراسة إلى بناء أنموذج مقترح لتطوير أدوار مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة

في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. وتمثل **منهج الدراسة** في المنهج الوصفي. وتمثلت عينة الدراسة في (١٥٧) فردًا، منهم (٧٠) مديراً، (٨٧) مساعد مدير. وتمثلت **أداة الدراسة** في استبانة مكونة من (٥٤) فقرةً. ومن **نتائج الدراسة: إن** دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان جاء متوسطاً، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي والخبرة)، وكذلك اتضح من النتائج وجود دلالة إحصائية في دور مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعود لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المديرين. **وأوصت الدراسة** بالإفادة من هذا الأنموذج لتطوير أدوار مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، من منطلق أنه لم يبنَ أنموذج للتطوير أدوار مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في سلطنة عمان.

دراسة سويلم (٢٠١٤):

بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لمديرات المدارس في مجتمع المعرفة".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمديرات المدارس لمجتمع المعرفة. وتمثل **منهج الدراسة** في المنهج الوصفي. وتمثلت **عينة الدراسة** في جميع مديرات مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي العام الحكومي بمحافظة بيشة في المملكة العربية السعودية، دون قراها وهجرها، والتابعة لوزارة التربية والتعليم، والبالغ عددهن (١٣١) مديرة. وكانت **أداة الدراسة** هي الاستبانة. ومن **نتائج الدراسة** أن جميع محاور الدراسة مُثلت في حاجة تدريبية بدرجة كبيرة، ومثلت فقرات المحاور ومؤشراتها بحاجة تدريبية بدرجة كبيرة بالنسبة لعينة الدراسة. **و**بناءً على

النتائج التي توصلت إليها الدراسة ترى الباحثة أن جملة من التوصيات من شأنها الإسهام في تلبية احتياجات مديرات المدارس التجريبية للدخول في مجتمع المعرفة، ومنها عمل خطة استراتيجية شاملة للتحول إلى مجتمع المعرفة.

دراسة العبدلي (٢٠١٢):

بعنوان: "دور مؤسسات التعليم في بناء مجتمع المعرفة: البوابة التعليمية بسلطنة عمان أنموذجاً".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم البوابة التعليمية بسلطنة عمان في بناء مجتمع المعرفة في الحقل التربوي، والتعرف على الدور الذي تقوم به البوابة التعليمية بسلطنة عمان في بناء مجتمع المعرفة في الحقل التربوي (معلمين، طلاب، أولياء أمور). **اتبعت الدراسة** المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. وفيما يتعلق **بأدوات الدراسة فقد** قام الباحث بإعداد استبانة تم توزيعها على مجتمع الدراسة. وتكونت **عينة الدراسة** من معلمين وطلاب وأولياء أمور. ومن **النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:** تلعب البوابة التعليمية بسلطنة عمان دوراً كبيراً في بناء مجتمع المعرفة لدى مجتمع الحقل التربوي (معلمين، طلاب، أولياء أمور)، تفعيل الإفادة من توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، توسيع المدار الزماني والمكاني للتعلم والتعليم، وجود بعض الصعوبات التي تواجه عمل البوابة التعليمية. **ومن التوصيات:** العمل على إكساب مجتمع الحقل التربوي بعض مهارات استخدام التكنولوجيا، مثل: مهارة الحاسوب، ومهارة الإنترنت. العمل على التغلب على بعض المشاكل التقنية التي قد تعيق استخدام البوابة، وكذلك تسويق الخدمات التي تقدمها البوابة التعليمية في المجتمع المحلي.

دراسة حيدوري (٢٠١٢):

بعنوان: "دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة، إضافة إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئه التدريس في الجامعات الحكومية السورية فيما يتصل بدور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة. وتمثلت **أداة الدراسة** في الاستبانة. **وتمثلت عينة الدراسة** في عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (٥٩٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السورية. ومن **نتائج الدراسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السورية حول دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (الجنس، المرتبة العلمية، الاختصاص، الجامعة). وقد **توصلت الدراسة** إلى مقترحات لتفعيل دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة، من خلال بناء وثيقة استراتيجية كاملة شاملة حول مفهوم مجتمع المعرفة في ضوء المتغيرات المعاصرة.

دراسة Karyn (1995):

بعنوان: "دور مديري المدرسة في إحداث تغيير في الثقافة المدرسية".

""The Principal`s Role in Affecting a Change in School Culture"

هدفت الدراسة إلى ملاحظة تأثير المدير على ثقافة المدرسة خلال فترة تغيير المعلم، ويتمثل الهدف الثانوي في ملاحظة تلك المعايير التي تأثرت بالمدير خلال فترة التغيير هذه. **وتمثل منهج الدراسة** في المنهج التجريبي الطولي. **وتمثلت أداة الدراسة في** المقابلة والاستبانة. **ومن حيث عينة الدراسة فقد** اختيرت من مدرستين من نفس المقاطعة في ولاية ريفية وسط المحيط

الأطلسي. **ومن نتائج الدراسة** أن المدير يمكن أن يؤثر على الثقافة كميسر أكثر من كونه مشجعاً للتغيير. ومن **توصيات الدراسة** ضرورة تغيير ثقافة المدرسة في حالة حدوث تغيير في المنهج الدراسي.

٢-٢-٢ التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يأتي:

- **من حيث متغيرات الدراسة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المتغير المستقل، وهو مجتمع المعرفة، باستثناء دراسة karyn (1995) فقد كان المتغير المستقل عن ثقافة المدرسة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث المتغير التابع وهو مدراء المدارس، ما عدا دراسة (keklik, 2016؛ حيدوري، ٢٠١٢؛ العبدلي، ٢٠١٢) فقد تعارضت معها.

- **من حيث أهداف الدراسة:**

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث الهدف الأساسي وهو أدوار في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة، باستثناء دراسة keklik (2016) التي هدفت إلى فحص قيم المعلمين المرشحين في مجتمع المعرفة وتحديد إذا ما كانت درجاتهم في أنواع القيم تختلف وفقاً لمجموعة من المتغيرات المستقلة.

- **من حيث منهج الدراسة:**

اتفقت الدراسة الحالية من حيث استخدامها للمنهج الوصفي مع دراسة كلٍ من: (عثمان، ٢٠٢٠؛ العلاوة والعمد، ٢٠١٨؛ الجرايدة والحجري، ٢٠١٥؛ سويلم، ٢٠١٤؛ العبدلي، ٢٠١٢؛

.(karyn, 1995

بينما المنهج التجريبي الطولي تم استخدامه من قبل دراسة keklik (2016).

وبالنسبة لدراسة حيدوري (٢٠١٢) فلم يتم ذكر المنهج المتبع في الدراسة.

- **من حيث أداة الدراسة:**

تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة، وهي الاستبانة.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد مشكلة الدراسة والمتغيرات المناسبة للدراسة.
- إثراء الإطار النظري وتحديد موضوعاته.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة وبناء أداتها.
- إرشاد الدراسة إلى بعض المصادر والمراجع العلمية من خلال قوائم المراجع لتلك الدراسات.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

تتطرق الدراسة في هذا الفصل إلى الطريقة والإجراءات التي قامت بها لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يتألف هذا الفصل من منهجية الدراسة، والمجتمع الذي طبقت فيه الدراسة، وعينتها وتصميمها، وأداة الدراسة وكيفية بنائها "الاستبيان"، كما تتطرق إلى الإجراءات التي قامت بها للتحقق من مدى وصدق أداة الدراسة وثباتها، وأيضاً تطرقت إلى المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للوصول إلى نتائج هذه الدراسة وتحليلها؛ بغرض الوصول إلى الإجابة عن أسئلتها.

٣-١ منهج الدراسة:

من أجل التعرف على الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة. ويعرف المنهج الوصفي بأنه: المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً كيفياً وكمياً، بإعطائها وصفاً رقمياً لتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (بدوي، ٢٠٢٢).

٣-٢ مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من مدراء ومديرات المدارس في نجران في المملكة العربية السعودية، وبلغ عددهم (١٠٣) من مديري ومديرات المدارس، حسب سجلات وزارة التعليم للعام (٢٠٢٢م).

٣-٣ عينة الدراسة :

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (١٦) مديراً ومديرةً، وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

عينة الدراسة: استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة)، حيث تم عمل رابط إلكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة (مدراء ومديرات المدارس في نجران). وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة في (١٥) يومًا لاستقبال الردود، فقد بلغ عددهم (٨٢) مديراً ومديرةً، وبنسبة (٧٩,٦%) من مجتمع الدراسة.

والجدول (٣-١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية المستخدمة في الدراسة الحالية:

جدول (٣-١) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
النوع	ذكر	38	46.3
	أنثى	44	53.7
المؤهل	بكالوريوس	75	91.5
	دراسات عليا	7	8.5
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	16	19.5
	من ٥ – ١٠ سنوات	24	29.3
	أكثر من ١٠ سنوات	42	51.2

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
الإجمالي		82	100

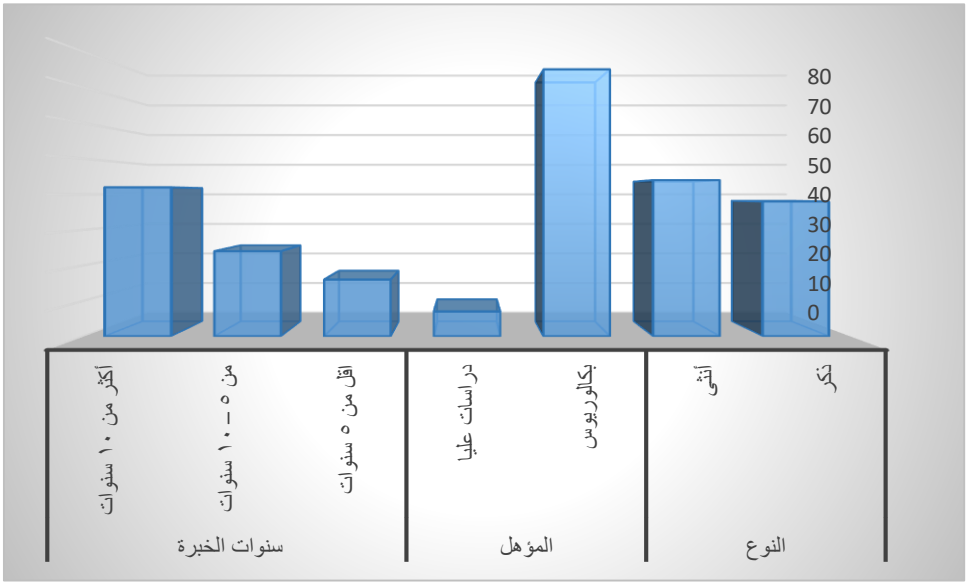

شكل (٣-١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

٣-٤ أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية "الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة"؛ قامت الباحثة ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٢٢) عبارةً، وفقاً لسلم ليكرت الخماسي لدرجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، ووزعت الفقرات على بُعدين، كما هو موضح في الملحق رقم (٣) الصورة النهائية لأداة الدراسة، كالآتي:

البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة، وتضمن (١٤) فقرة.

البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتضمن (٨) فقرات.

٣-٤-١ صدق الأداة:

يعرف عودة (٢٠٠٥) الصدق بأنه: تقيس الأداة ما أعدت لقياسه وتحقق الغرض الذي وجدت لقياسه، بحيث ترتبط منطقياً الفقرات بأداة الدراسة.

لذا قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

٣-٤-١-١ الصدق الظاهري (المحكمين):

بعد أن انتهت الباحثة من إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة (الملحق رقم ١)، قامت بعرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية من أصحاب الخبرة والاختصاص، بلغ عددهم خمسة محكمين (الملحق رقم ٢). وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف أو تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في البعد الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة وخلوها من الأخطاء اللغوية والمطبعية. وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠)% للإبقاء على الفقرات، بمعدل (٤) محكمين للاتفاق على بقاء الفقرات، وتكونت النسخة النهائية – بعد التعديل– من (٢٢) فقرة (الملحق رقم ٣).

٣-٤-١-٢ صدق الاتساق:

طبقت الباحثة أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٦) مديرًا ومديرة، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة. والجدولان (٣-٢)، (٣-٣) يبينان معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها من جهة، وكذلك بين الفقرات مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة:

جدول (٣-٢) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة، والدرجة الكلية للبعد وبين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة

	الفقرات	ارتباط الفقرات مع البعد	ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة
١	أسعى لنشر ثقافة مجتمع المعرفة في الوسط المدرسي.	.640**	.533*
٢	أحرص على توعية المجتمع المدرسي بأهمية التوجه نحو مجتمع المعرفة.	.566*	.519*
٣	أحرص على إقامة فعاليات وندوات وحلقات نقاش حول مجتمع المعرفة.	.617*	.541*
٤	أشجع العاملين على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية.	.763**	.678**
٥	أعمل على نشر قيم تبادل المعرفة ونشرها داخل المدرسة وخارجها.	.623**	.666**
٦	أقوم بتطبيق استراتيجيات تسهم في ابتكار معارف جديدة.	.652**	.694**
٧	أعمل على توفير المناخ المناسب للتعلم في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة.	.581*	.589*
٨	أعمل على بناء رؤية على أسس عمليات المعرفة (إنتاجها وتخزينها ونشرها).	.823**	.814**
٩	أرى وضع خطط مناسبة لتطوير العاملين بالمدرسة لبناء مجتمع معرفة.	.748**	.793**
١٠	أقوم بوضع حلول مجدية لمواجهة المشكلات في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة.	.590*	.518*
١١	أشرف على تشكيل فرق عمل تعمل على إنتاج المعرفة ونشرها.	.741**	.784**
١٢	أشجع على تحفيز الأفراد لتطبيق المعرفة الجديدة.	.770**	.757**
١٣	أحرص على بناء مجتمع مدرسي قائم على المعرفة ويركز على إنتاجيتها وتطبيقها.	.647**	.735**
١٤	أسعى لنشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها بكفاءة في جميع مجالات المجتمع المدرسي.	.789**	.763**

**** دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، * دالة إحصائياً عند (٠,٠٥)**

يبين الجدول (٣-٢) أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بناء مجتمع المعرفة والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، وتراوحت معاملات ارتباط

بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد بين (٠,٥٦٦* -٠,٨٢٣**). كما أظهر الجدول (٣-٢) أن معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠,٥١٨* -- ٠,٨١٤**)، وجميعها دالة عند (٠,٠١) أو (٠,٠٥).

جدول (٣-٣) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والدرجة الكلية للبعد وبين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة

	الفقرات	ارتباط الفقرات مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة
١٥	أرى العمل على التطوير المستمر للبرامج المدرسية في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة.	.853**	.778**
١٦	أحرص على تطوير الأجهزة في المدرسة لتناسب التوجه لمجتمع المعرفة.	.671**	.597*
١٧	أعمل على توفير بنية تحتية تكنولوجية مناسبة لبناء مجتمع المعرفة.	.829**	.769**
١٨	أشجع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نشر ثقافة المعرفة.	.881**	.830**
١٩	أرى أن يكون هناك تواصل مع قواعد البيانات العالمية لجذب معارف جديدة.	.762**	.814**
٢٠	أعمل على ربط موقع المدرسة بمواقع المدارس الأخرى لتبادل المعرفة.	.741**	.714**
٢١	أقوم بتدريب الطلاب لمشاركة المعرفة عبر موقع المدرسة وحساباتها الخاصة بالتواصل الاجتماعي.	.857**	.776**
٢٢	أسعى إلى عقد دورات وورش عمل لتطوير المعرفة عبر الشبكة.	.815**	.735**

** دالة إحصائيا عند (٠,٠١)

يبين الجدول (٣-٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثاني تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد بين (٠,٦٧١** -٠,٨٨١**)، وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١). كما أظهر الجدول (٣-٣) أن معاملات ارتباط بيرسون

بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠,٥٩٧** --٠,٨٣٠**)، وجميعها دالة عند (٠,٠١) أو (٠,٠٥).

كما تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣-٤) يبين ذلك:

جدول (٣-٤) معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للأداة

	البعد	ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للأداة
١	البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة.	.972**
٢	البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	.938**

** دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

يبين الجدول (٣-٤) أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة، والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٩٧٢**). كما بلغ معامل الارتباط بين البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والدرجة الكلية للأداة (٠,٩٣٨**)، ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق الاتساق؛ مما يشير إلى أن الأداة صادقة وصالحة لقياس ما أعدت لقياسه.

٣-٣-٢ ثبات أداة الدراسة:

يشير عودة (٢٠٠٥) إلى أن الثبات يعني: إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيق الاختبار. ومن طرق احتساب الثبات الذي يتطلب تطبيق المقياس مرة واحدة طريقة حساب معاملات الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معاملات الثبات على أبعاد أداة الدراسة وعلى

الدرجة الكلية للأداة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٦) مديرًا ومديرة، والجدول (٣-٥) يبين معاملات الثبات:

جدول (٣-٥) معاملات ثبات إلفا كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة.	14	0.92
٤	البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	8	0.91
	ثبات الأداة الكلي.	22	0.95

أظهر الجدول (٣-٥) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (٠,٩٥)، كما تراوحت معاملات الثبات على الأبعاد بين (٠,٩١ -٠,٩٢)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير إلى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

٣-٥ المعالجة الإحصائية:

اعتُمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الاتساق.
- ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة؛ للإجابة عن السؤال الأول: ما الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة؟

وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات وأبعاد أداة الدراسة؛ لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٣-٦):

جدول (٣-٦) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لمعادلة المدى

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	اكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	اكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	اكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	اكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير النوع/ تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة؛ لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، للإجابة عن السؤال الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة)؟

الفصل الرابع

نتائــج الدراســـة

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

الفصل الرابع

نتائــج الدراســة

تتضمن الدراسة في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها بعد تطبيق إجراءاتها، حيث حاولت الدراسة التعرف على الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.

٤-١ عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة؟

قامت الدراسة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، والجدولان (٤-١)، (٤-٢) يبينان ذلك:

جدول (٤-١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة "البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة"

	الفقرات – البعد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
١	أسعى لنشر ثقافة مجتمع المعرفة في الوسط المدرسي.	4.52	.652	1	كبيرة جداً
٢	أحرص على توعية المجتمع المدرسي بأهمية التوجه نحو مجتمع المعرفة.	4.49	.550	2	كبيرة جداً
٣	أحرص على إقامة فعاليات وندوات وحلقات نقاش حول مجتمع المعرفة.	4.15	.772	14	كبيرة
٤	أشجع العاملين على المشاركة في المؤتمرات والندوات	4.41	.565	4	كبيرة

	الفقرات – البعد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
	العلمية والمهنية.				جداً
٥	أعمل على نشر قيم تبادل المعرفة ونشرها داخل المدرسة وخارجها.	4.39	.643	7	كبيرة جداً
٦	أقوم بتطبيق استراتيجيات تسهم في ابتكار معارف جديدة.	4.18	.788	13	كبيرة
٧	أعمل على توفير المناخ المناسب للتعلم في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة.	4.39	.643	7	كبيرة جداً
٨	أعمل على بناء رؤية على أسس عمليات المعرفة (إنتاجها وتخزينها ونشرها).	4.24	.713	11	كبيرة جداً
٩	أرى وضع خطط مناسبة لتطوير العاملين بالمدرسة لبناء مجتمع معرفة.	4.40	.606	6	كبيرة جداً
١٠	أقوم بوضع حلول مجدية لمواجهة المشكلات في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة.	4.32	.646	10	كبيرة جداً
١١	أشرف على تشكيل فرق عمل تعمل على إنتاج المعرفة ونشرها.	4.20	.838	12	كبيرة
١٢	أشجع على تحفيز الأفراد لتطبيق المعرفة الجديدة.	4.41	.647	4	كبيرة جداً
١٣	أحرص على بناء مجتمع مدرسي قائم على المعرفة ويركز على إنتاجيتها وتطبيقها.	4.44	.630	3	كبيرة جداً
١٤	أسعى لنشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها بكفاءة في جميع مجالات المجتمع المدرسي.	4.35	.655	9	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للبعد الأول: بناء مجتمع المعرفة.	4.35	.526		كبيرة جداً

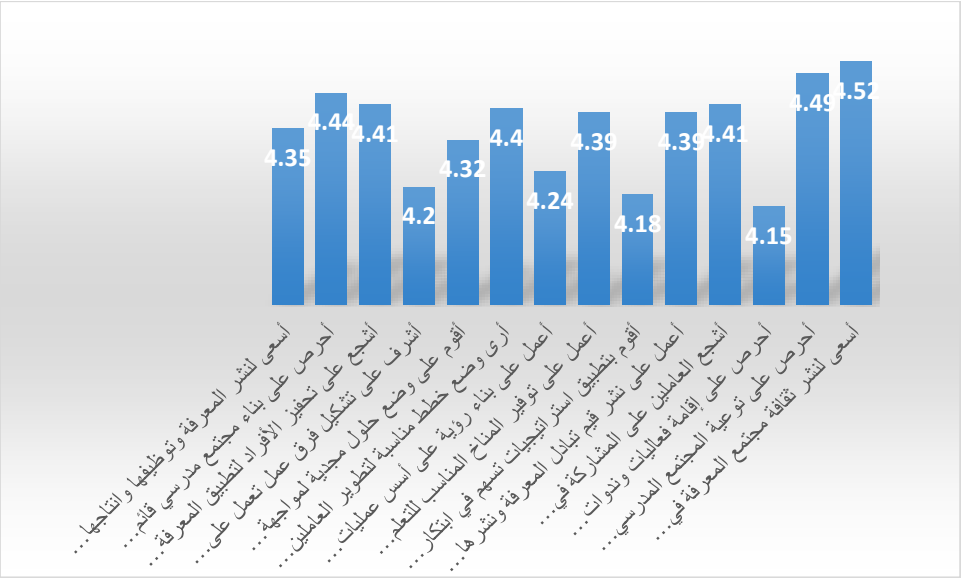

شكل (٤-١) الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة

يبين الجدول (٤-١) أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، في البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة قد بلغت (٤,٣٥)، وبانحراف معياري (٠,٥٢٦)، وبدرجة كبيرة جداً، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات بناء مجتمع المعرفة بين (٤,١٥ – ٤,٥٢). وكانت أهم الأدوار المستقبلية لمديري ومدبرات المدارس لبناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على التوالي: السعي لنشر ثقافة مجتمع المعرفة في الوسط المدرسي، الحرص على توعية المجتمع المدرسي بأهمية التوجه نحو مجتمع المعرفة، الحرص على بناء مجتمع مدرسي قائم على المعرفة ويركز على إنتاجيتها وتطبيقها، تشجيع العاملين على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية، التشجيع على تحفيز الأفراد لتطبيق المعرفة الجديدة، وضع خطط مناسبة لتطوير العاملين بالمدرسة لبناء مجتمع معرفة.

بينما كانت أقل الأدوار –رغم حصولها على درجات كبيرة– كالآتي: الحرص على إقامة فعاليات وندوات وحلقات نقاش حول مجتمع المعرفة، القيام بتطبيق استراتيجيات تسهم في ابتكار معارف جديدة.

جدول (٤–٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة "البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال"

	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
١٥	أرى العمل على التطوير المستمر للبرامج المدرسية في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة.	4.46	.613	2	كبيرة جداً
١٦	أحرص على تطوير الأجهزة في المدرسة لتناسب التوجه لمجتمع المعرفة.	4.43	.667	3	كبيرة جداً
١٧	أعمل على توفير بنية تحتية تكنولوجية مناسبة لبناء مجتمع المعرفة.	4.39	.716	4	كبيرة جداً
١٨	أشجع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نشر ثقافة المعرفة.	4.55	.612	1	كبيرة جداً
١٩	أرى أن يكون هناك تواصل مع قواعد البيانات العالمية لجذب معارف جديدة.	4.34	.773	5	كبيرة جداً
٢٠	أعمل على ربط موقع المدرسة بمواقع المدارس الأخرى لتبادل المعرفة.	4.28	.774	8	كبيرة جداً
٢١	أقوم بتدريب الطلاب لمشاركة المعرفة عبر موقع المدرسة وحساباتها الخاصة بالتواصل الاجتماعي.	4.29	.824	7	كبيرة جداً
٢٢	أسعى إلى عقد دورات وورش عمل لتطوير المعرفة عبر الشبكة.	4.32	.752	6	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للبعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	4.38	.562		كبيرة جداً

شكل (٤-٢) الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يبين الجدول (٤-٣) أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة في البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد بلغت (٤,٣٨)، وبانحراف معياري (٠,٥٦٢)، وبدرجة كبيرة جداً. كما تراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بين (٤,٢٨ – ٤,٥٥)، حيث كانت جميع العبارات بدرجة كبيرة جداً، مما يشير إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس، وخصوصاً في ظل التحول الرقمي ورؤية ٢٠٣٠ للملكة العربية السعودية. وكانت أهم الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس للأدوار المستقبلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على التوالي: التشجيع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نشر ثقافة المعرفة، العمل على التطوير المستمر للبرامج المدرسية في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة، الحرص على تطوير الأجهزة في المدرسة لتناسب التوجه لمجتمع المعرفة، العمل على توفير بنية تحتية تكنولوجية مناسبة لبناء مجتمع المعرفة، التواصل مع قواعد البيانات العالمية لجذب معارف جديدة.

كما استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، وبلغ مقداره (٤,٣٦)، وبانحراف معياري (٠,٥٢٣)، وبدرجة كبيرة جداً.

٤-٢ عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (النوع، الخبرة)؟

٤-٢-١ متغير النوع:

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير النوع، والجدول (٤-٣) يبين ذلك:

جدول (٤-٣) اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة	ذكر	38	4.40	.482	.862	80	.391
	أنثى	44	4.30	.562			
البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	ذكر	38	4.42	.503	.622	80	.536
	أنثى	44	4.35	.612			
الدرجة الكلية للأدوار المستقبلية	ذكر	38	4.41	.467	.795	80	.429

البعد	النوع	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة	أنثى	44	4.32	.569			

أظهر الجدول (٤-٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير النوع، على الدرجة الكلية وعلى كلٍ من: بُعد بناء مجتمع المعرفة، وبُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥).

٤-٢-٢ متغير الخبرة:

قامت الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي بعد التحقق من اعتدالية التوزيع للبيانات؛ لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير الخبرة، والجدول (٤-٤) يبين ذلك:

جدول (٤-٤) تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة	بين المجموعات	.085	2	.042	.150	.861
	داخل المجموعات	22.330	79	.283		
	الكلي	22.414	81			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال	بين المجموعات	.044	2	.022	.068	.934
	داخل المجموعات	25.560	79	.324		
	الكلي	25.605	81			
الدرجة الكلية للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة	بين المجموعات	.065	2	.032	.116	.891
	داخل المجموعات	22.106	79	.280		
	الكلي	22.171	81			

أظهر الجدول (٤-٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة حسب متغير الخبرة، على الدرجة الكلية وعلى كلٍ من: بُعد بناء مجتمع المعرفة، وبُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

مناقشة نتائج السؤال الأول.

مناقشة نتائج السؤال الثاني.

توصيات الدراسة.

المقترحات.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، ويتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

٥-١ مناقشة نتائج السؤال الأول:

"ما الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة؟"

بالعودة إلى نتائج السؤال الأول التي تم التوصل إليها من تحليل البيانات، تم تقسيم السؤال الأول على بعدين، وهما كالآتي:

البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة

وقد توصلت نتائج البعد الأول إلى أن مديري ومديرات المدارس في نجران يعملون على بناء مجتمع المعرفة في المدارس التابعين لها بدرجة كبيرة جداً، ويحرصون على نشرها، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لبُعد بناء مجتمع المعرفة (٤,٣٥) وبانحراف معياري (٠,٥٢٦) بدرجة كبيرة جداً.

البعد الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

وقد توصلت نتائج البُعد الثاني إلى أن مديري ومديرات المدارس في نجران يحرصون على

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس التابعين لها؛ لما لها من أهمية كبيرة في ظل التحول الرقمي ورؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية. حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لبُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال (٤,٣٨) وبانحراف معياري (٠,٥٦٢) بدرجة كبيرة جداً.

ومما سبق نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة كلٍ من: سويلم (٢٠١٤)، عثمان (٢٠٢٠)، والعلاونة والعمد (٢٠١٨) حول الأدوار المستقبلية للإدارة في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.

واختلفت عن نتائج دراسة الجرايدة والحجري (٢٠١٥)، حيث جاءت أدوار مديري المدارس بنسبة متوسطة.

٥-٢ مناقشة نتائج السؤال الثاني:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (النوع، الخبرة)؟"

بالعودة إلى نتائج السؤال الثاني، تظهر نتيجة اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية حول تقدير أفراد العينة للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، حسب المتغيرات الآتية:

٥-٢-١ متغير النوع:

تظهر نتيجة اختبار (ت) عدم تأثير نوع أفراد العينة (ذكر- أنثى) على تقديراتهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة؛ حيث يحرص أفراد

العينة باختلاف أنواعهم على التوجه نحو بناء مجتمع معرفة لتيسير وتطوير التعليم، والاستفادة منه في جميع المجالات.

٥-٢-٢ متغير الخبرة:

تظهر نتيجة تحليل التباين عدم تأثر مديري ومديرات المدارس نحو تقديرهم للأدوار المستقبلية في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة بغض النظر عن الخبرة؛ حيث إن التوجه لمجتمع المعرفة مطلب أساسي وليس ترفيهاً.

ومما سبق نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة كلٍ من: الجرايدة والحجري (٢٠١٥)، حيدوري (٢٠١٢) سويلم (٢٠١٤)، والعلاونة والعمد (٢٠١٨) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة، تعزى لمتغير (النوع، الخبرة).

واختلفت نتائج الدراسة هذه عن نتائج دراسة Keklik (2016) في تقدير الأدوار نحو التوجه لمجتمع المعرفة تعزى لمتغير النوع.

٥-٣ توصيات الدراسة:

توصلت الدارسة الى مجموعة من التوصيات الأجرائية التالية:

- تسهيل الإجراءات واللوائح التنفيذية في المدارس، وإيجاد أساليب إبداعية ومبتكرة للاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة في المدارس، مثل: إقامة اجتماعات، والتعليم عن بعد.
- الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة داخل المدارس وخارجها.

- تطبيق ما هو ملائم ومستجد مع ثقافة المجتمع من طرق التدريس والتجارب المبتكرة في التعليم بواسطة التكنولوجيا المتاحة.

٥-٤ المقترحات:

- القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية في مدارس أخرى في المملكة العربية السعودية، وعمل ربط بينها.
- القيام بدراسات لمعرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه الإدارة للتوجه نحو مجتمع المعرفة.

المراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المراجع

المراجع العربية:

آل رفعة، مسفر جبران. (٢٠١٤). تجديد دور المعلم السعودي للتواؤم مع مجتمع المعرفة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٢ (٢)، ١١٣-١٥٥. قاعدة بيانات دار المنظومة.

آل عطية، عبد الله أحمد. (٢٠١٠). تطوير المناهج الدراسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: رؤية مقترحة. *رؤى ونماذج ومتطلبات: اللقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، ٧٣٣-٧٤٣. قاعدة بيانات شمعة.

إبراهيم، خديجة عبد العزيز. (٢٠١٥). تصور مقترح لتفعيل برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم الأكاديمي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بجامعة سوهاج. *مجلة كلية التربية*، ٣١ (٥)، ١-١١٥. **https://cutt.us/bwc1j**

بدوي، عبد الرحمن. (٢٠٢٢). *مناهج البحث العلمي*. مكتبة الموسوعة العامة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (٢٠٠٣). *تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003 نحو إقامة مجتمع المعرفة*. المطبعة الوطنية.

الجرايدة، محمد سليمان؛ والحجري، حسناء حمد. (٢٠١٥). تطوير أدوار مديري المدارس في بناء مجتمع المعرفة في المدارس ما بعد الأساسي بسلطنة عمان: أنموذج مقترح. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، ٣٦ (١٢)، ١١-٥٦. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الحوت، محمد صـــبري. (٢٠١١). حال المعرفة في المجتمع وتداعياته على المعرفة التربوية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، *٧٣*، ١- ٢٢.

حيدوري، بشار عوض. (٢٠١٢). *دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق]. قاعدة بيانات دار المنظومة.

الزعيبر، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠٢٢). *الطريق إلى "مجتمع المعرفة" وأهمية نشرها باللغة العربية*. استرجعت في ٨ مارس ٢٠٢٢
https://faculty.mu.edu.sa/ialzuaiber/The%20knowledge%20society

السنبل، عبد العزيز. (٢٠٠٤، مارس ١-٣). *رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول إعداد المعلمين، مسقط، عُمان.

سويلم، جملاء تركي. (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية لمديرات المدارس في مجتمع المعرفة. *مجلة التربية*، ١ (١٥٧)، ٢٢٩-٢٦٧. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الصافوري، إيمان. (٢٠١٦). بناء مقرر مقترح للتربية الأسرية في ضوء قيم مجتمع المعرفة للمراحل التعليمية المختلفة. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (٣)، ١٧٩- ٢٠٠. قاعدة بيانات دار المنظومة.

عبد اللطيف، أمل السيد إبراهيم. (٢٠٢١). آليات مقترحة لتطوير دور البرامج الأكاديمية بالجامعات المصرية في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة في ضوء الخبرة الفنلندية. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٩(عدد خاص)، ٣٢٩-٣٧٦. قاعدة بيانات شمعة.

عبد الوهاب، صوفي. (٢٠١٩). دور الجامعات في التحول وبناء مجتمع المعرفة. *دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢ (٥)، ١٥٣-١٦٨. **https://2u.pw/2CN8l**

العبدلي، يعقوب بن موسى. (٢٠١٢). *دور مؤسسات التعليم في بناء مجتمع المعرفة: البوابة التعليمية بسلطنة عمان نموذجا* [رسالة ماجستير منشورة، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات]. قاعدة البيانات العربية والرقمية معرفة. https://2u.pw/QsHwn

عثمان، منى شعبان عثمان. (٢٠٢٠). دور القيادة المدرسية في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بالتعليم قبل الجامعي (دراسة ميدانية بصعيد مصر). *مجلة الإدارة التربوية*، ٧ (٢٧)، ٢٧٦-٣٦٠. قاعدة بيانات دار المنظومة.

العجمي، كروز تراحيب. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية بالمرحلة المتوسطة بالكويت في تطوير الأداء المهني للمعلم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٧ (٢)، ٥١-١١٧. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=259080

العلاونة، دينا علي؛ والعمد، تمارا حمزة. (٢٠١٨). *دور مديري المدارس الثانوية في لواءي الطبية والوسطية في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة جرش]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عودة، أحمد (٢٠٠٥) *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. دار الأمل.

العياصرة، معن محمود؛ وعبد المجيد، محمد عبد الكريم. (٢٠٢٠). الدور الفعلي لمدير المدرسة في مدارس مديرية التربية والتعليم الحكومية بمحافظة جرش ومعيقات العمل. *مؤتة للبحوث والدراسات*، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، ٣٥ (٣)، ٨٣ – ١١٤.

غزالي، عادل. (٢٠١٨). *مجتمع المعرفة*. مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علم اجتماع التنظيم والعمل. https://cutt.us/BizNC

الفالح، مشاعل ناصر. (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية لمديرات مراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض في ضوء مجتمع المعرفة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (١٧)، ٢٥–٥٠. قاعدة بيانات شمعة.

الفرجات، هشام عقيلة. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في توظيف التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمّان) من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (٨)، ٢٠–٣٦. https://2u.pw/Ouaiu

كحلات، سمرة. (٢٠١٤). *المكتبة الجامعية وإسهامها في تأسيس مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري* [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة فلسطين]. معهد علم المكتبات والتوثيق. https://cutt.us/0gspr

محمود، مديحة فخري. (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة. *دراسة عربية في التربية وعلم النفس*، ٨٠، ٤٠٥–٤٣١. https://saep.journals.ekb.eg/article_24960.html

محيربق، مبروكة عمر. (٢٠١٤). دور المؤسسات التعليمية في بناء مجتمع المعرفة. *المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف*، (١)، ٨٣– ١٠٠. قاعدة معلومات دار المنظومة.

مطر، عبد اللطيف. (٢٠٠٧). *إدارة المعرفة والمعلومات*. دار كنوز المعرفة.

النصار، انتصار عبد الله. (٢٠١٦). دور التعليم الثانوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، ٣، ٢٠٤- ٢٢٤. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=124213

الهويدي، عبد الله سليمان. (٢٠٢٠). الأدوار التربوية لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٨ (٣)، ٨٩ – ١١٥. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=287460

المراجع الأجنبية:

Brine, J. (2006). Lifelong learning and the knowledge economy: those that know and those that do not—the discourse of the European Union. *British educational research journal*, *32*(5), 649-665. https://www.jstor.org/stable/3003284

Keklik, D. E. (2016). Value orientations of candidate teachers in knowledge society. *Eurasian Journal of Educational Research*, *16*(66), 355-372. https://2u.pw/9vXMO

The Eastern Educational Research Association. (1995). *The Principal`s Role in Affecting a Change in School Culture*. https://eric.ed.gov/?id=ED410663

Wessels, B., Finn, R. L., Wadhwa, K., Sveinsdottir, T., Bigagli, L.,Nativi, S., & Noorman, M. (2017). Defining a 'knowledge society.' In *Open Data and the Knowledge Society* (pp. 25–44). Amsterdam University Press. https://www.jstor.org/stable/j.ctt1pk3jhq.6?seq=19

الملاحق

ملحق(١) أداة الدراسة بصورتها الأولية

المملكة لعربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة نجران
كلية التربية
قسم التربية وعلم النفس
برنامج الماجستير المهني في القيادة التربوية

استبانة

لمشروع بحثي بعنوان (الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة)

إعداد الطالبة

ريمه مداوي منصور السالم اليامي

الرقم الجامعي:

٤٤٣٢٠٧٩٦٢

إشراف الدكتور

د. محمود مصطفى محمد ابراهيم

أستاذ أصول التربية المساعد بقسم التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة نجران

١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢

سعادة الأستاذ الدكتور/ ة سلمه/ ا الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تحية طيبة وبعد،،،،،،،،

<u>الموضوع: تحكيم استبانة</u>

تقوم الباحثة بإعداد مشروع بحثي بعنوان **(الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة)** كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير المهني في التربية تخصص قيادة تربوية –كلية التربية –جامعة نجران.

وبعد إطلاع الباحثة على الأدبيات التربوية المختلفة والدراسات السابقة تم إعداد استبانة موجه لمديري ومديرات المدارس على عدد من محافظة نجران بهدف التعرف علي:

١. التعرف على الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة.
٢. التعرف على إذا ما كانت هناك فروق بين متوسطات إجابة أفراد عينة الدراسة في تقديرهم للأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء توجه نحو مجتمع المعرفة تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

وقد اشتملت الاستبانة على :

القسم الاول: البيانات الاساسية.

القسم الثاني: محاور الدراسة.

ولكونكم من ذوي الاختصاص والخبرة يسرني ان اضع بين ايديكم هذا الاستبانة وذلك للتفضل بإبداء آرائكم وملحوظاتكم في تحكيمها من حيث:

- انتماء العبارة للمحور.
- مناسبة العبارة لمحورها.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- إجراء التعديل والإضافة ان وجد.

ونشكركم سلفاً على إبداء آرائكم واستجابتكم عليها.

الباحثة

أولاً: بيانات المحكم

الاسم: .....

التخصص.....:

الدرجة العلمية: .....

جهة العمل.....: .....

ثانياً: الدليل الإجرائي للاستبانة:

سوف يتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي: في الإجابة عن فقرات الأداة وتصحيحها وفقاً للجدول التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

القسم الأول: البيانات الأساسية

١) الجنس:

ذكر ☐	انثى ☐

٢) المؤهل العلمي:

بكالوريوس ☐	ماجستير ☐	دبلوم عالي ☐

٣) سنوات الخبرة:

أقل من ٥ سنوات ☐	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات ☐	أكثر من ١٠ سنة ☐

القسم الثاني: محاور الاستبانة

المحور الاول:

م	العبارة	انتماء العبارة للمحور		مناسبة العبارة		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
البعد الأول: نشر ثقافة مجتمع المعرفة								
١.	تعمل الإدارة على نشر قيم تبادل المعرفة ونشرها داخل المدرسة.							
٢.	تعمل الإدارة لابتكار استراتيجيات تسهم في ابتكار معارف جديدة.							
٣.	تعمل الإدارة لتوفير المناخ المناسب للتعلم في ضوء توجه لمجتمع المعرفة							
٤.	تعمل الإدارة لبناء رؤية على أسس عمليات المعرفة (انتاجها وتخزينها ونشرها)							
٥.	تعمل الإدارة لوضع خطط مناسبة لتطوير القوى العاملة في مدرسة مناسبة لبناء مجتمع معرفة.							
٦.	تعمل الإدارة لوضع حلول مجدية مواجهة مشكلات في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة							
٧.	تعمل الإدارة لتنمية وعي الافراد بأهمية انتاج المعرفة							
٨.	تعمل الإدارة على دعم الأفراد لتطبيق المعرفة الجديدة							
البعد الثاني: تكنلوجيا المعلومات والاتصال								
٩.	التطوير المستمر للبرامج في المدرسة في ضوء توجه لمجتمع المعرفة							
١٠.	تسعى الإدارة لتطوير الأجهزة في المدرسة لتناسب التوجه لمجتمع المعرفة							

م	العبارة	انتماء العبارة للمحور		مناسبة العبارة		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
١١.	تسعى الإدارة لتوفير بنية تحتية مناسبة لبناء مجتمع المعرفة							
١٢.	تسعى الإدارة لاستخدام تكنلوجيا المعلومات والاتصال في نشر ثقافة المعرفة							
١٣.	تسعى الإدارة للتواصل مع قواعد البيانات العالمية لجذب معارف جديدة							
١٤.	تسعى الإدارة لربط موقع المدرسة بمواقع المدارس الأخرى لتبادل المعرفة							
١٥.	تسعى الإدارة لتدريب الطلاب لمشاركة المعرفة عبر موقع المدرسة							
١٦.	تسعى الإدارة لعقد دورات وورش عمل لتطوير المعرفة عبر الشبكة							

اقتراحات اخرى :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً جزيلاً.

ملحق(٢) قائمة بمحكمي أداة الدراسة (الاستبانة)

	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	د. عفاف عبد اللاه عثمان	أستاذ مشارك	علم نفس	كلية التربية–جامعة نجران
٢	د. محمد بن عبد الله ال مرعي	دكتوراه الفلسفة	التربية الميدانية	كلية التربية–جامعة نجران
٣	د. محمد ماهر	أستاذ مساعد	الإدارة والتخطيط	جامعة نجران
٤	د. راشد مهدي حسين ال سالم	أستاذ مساعد	إدارة واشراف تربوي	الأستاذ المساعد للإدارة التربوية والتخطيط بوزارة التعليم
٥	د. صالح مداوي اليامي	دكتوراه	توجيه وارشاد نفسي	وزارة التعليم–إدارة تعليم نجران

ملحق(٣) أداة الدراسة بصورتها النهائية

الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة

القسم الأول: البيانات الأساسية

النوع	ذكر ( ) أنثى ( )
المؤهل العلمي	ثانوي ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا ( )
سنوات الخبرة	اقل من خمس سنوات ( ) من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ( ) أكثر من ١٠ سنوات ( )

القسم الثاني: محاور الاستبانة

الرقم	العبارات	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
البعد الأول: بناء مجتمع المعرفة						
١	أسعى لنشر ثقافة مجتمع المعرفة في الوسط المدرسي					
٢	أحرص على توعية المجتمع المدرسي بأهمية التوجه نحو مجتمع المعرفة.					
٣	أحرص على إقامة فعاليات وندوات وحلقات نقاش حول مجتمع المعرفة					
٤	أشجع العاملين على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية					
٥	أعمل على نشر قيم تبادل المعرفة ونشرها داخل المدرسة وخارجها.					
٦	أقوم بتطبيق استراتيجيات تسهم في ابتكار معارف جديدة.					
٧	أعمل على توفير المناخ المناسب للتعلم					

الرقم	العبارات	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
	في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة					
٨	أعمل على بناء رؤية على أسس عمليات المعرفة (انتاجها وتخزينها ونشرها)					
٩	أرى وضع خطط مناسبة لتطوير العاملين بالمدرسة لبناء مجتمع معرفة.					
١٠	أقوم على وضع حلول مجدية لمواجهة المشكلات في ضوء التوجه لمجتمع المعرفة					
١١	أشرف على تشكيل فرق عمل تعمل على انتاج المعرفة ونشرها					
١٢	أشجع على تحفيز الأفراد لتطبيق المعرفة الجديدة					
١٣	أحرص على بناء مجتمع مدرسي قائم على المعرفة ويركز على إنتاجيتها وتطبيقها					
١٤	أسعى لنشر المعرفة وتوظيفها وانتاجها بكفاءة في جميع مجالات المجتمع المدرسي					
البعد الثاني: تكنلوجيا المعلومات والاتصال						
١٥	أرى على العمل لتطوير المستمر للبرامج المدرسية في ضوء توجه لمجتمع المعرفة					
١٦	أحرص على تطوير الأجهزة في المدرسة لتناسب التوجه لمجتمع المعرفة					
١٧	أعمل الى توفير بنية تحتية تكنولوجية مناسبة لبناء مجتمع المعرفة					
١٨	أشجع الى استخدام تكنلوجيا المعلومات والاتصال في نشر ثقافة المعرفة					
١٩	أرى أن يكون هناك تواصل مع قواعد البيانات العالمية لجذب معارف جديدة					
٢٠	أعمل الى ربط موقع المدرسة بمواقع المدارس الأخرى لتبادل المعرفة					

الرقم	العبارات	درجة الموافقة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
٢١	أقوم على تدريب الطلاب لمشاركة المعرفة عبر موقع المدرسة وحسابتها الخاصة بتواصل الاجتماعي					
٢٢	أسعى الى عقد دورات وورش عمل لتطوير المعرفة عبر الشبكة					

ملحق(٤) إفادة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بخصوص عنوان البحث

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

الرقم : 27002
التاريخ : 2022-02-10
الموافق: 1443-7-8

المكرمـ/ ـة الباحثـ/ ـة/ : ريمه مداوي منصور حفظهـ/ ـا الله
جامعة نجران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد:

فإشارة إلىٰ استفساركم الكريم عن الموضوع التالي:

الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة

نفيدكم أنه بالبحث في قاعدة معلومات الرسائل الجامعية المتاحة لدىٰ المركز، تبين عدم توافر معلومات عنه. كما آمل منكم في حالة اعتماد البحث، تزويد المركز بنسخة من قرار الموافقة النهائية الصادر عن الكلية، لتسجيل البحث في قاعدة بيانات الرسائل الجامعية بالمركز لضمان حق الطالبـ/ ـة، وعدم تكرار البحث في أي جامعة أخرىٰ .

مع أمنياتي لكم بدوام التوفيق والسـداد ،،،

مدير إدارة المكتبات
د . مصباح سعد بوزنيف

www.kfcris.com
E- mail: kfcris@kfcris.com
P.O. Box: 51049 Riyadh 11543 Kingdom of Saudi Arabia Tel: +966 11 4652255 Fax: +966 11 4659993

ملحق (٥) خطاب تسهيل مهمة باحثة

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Najran University
(044)

جامعة نجران
NAJRAN UNIVERSITY
تأسست عام ١٤٢٧هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة نجران
(٠٤٤)

No..... Date: / / Attach:..... المرفقات: ..... / / التاريخ: ..... الرقم:

Sub..... تسهيل مهمة باحثة ..... الموضوع:

سعادة مدير عام التعليم بمنطقة نجران سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة للموضوع أعلاه نفيد سعادتكم بأن الباحثة / ريمة مداوي منصور اليامي.

هي إحدى طالبات ماجستير القيادة التربوية المهني بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وترغب بتطبيق أدوات الدراسة العلمية (رسالة ماجستير) والتي بعنوان (الأدوار المستقبلية لمديري ومديرات المدارس في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة).

لذا نأمل من سعادتكم تسهيل مهمة الباحثة بتطبيق أدوات البحث على مدراء ومديرات المدارس في مدينة نجران، وفق الأنظمة المعمول بها حالياً على أن تكون العينات مكتملة وممثلة للدراسة.

وتقبلوا فائق تحياتي وتقديري،،،

عميد كلية التربية

أ.د. محمد بن عبد الله الحازمي

الهاتف ٠١٧/٥٤٢٨٨٨٨ الفاكس ٠١٧/٥٤٢٨٨٨٧ ص.ب (١٩٨٨) موقع الجامعة الإلكتروني : www.nu.edu.sa
K.S.A - Najran Tel.: 017/5428888 Fax: 017/5428887 P.O.Box: (1988)

The future roles of school principals in light of the trend towards a knowledge society.

Prepared By

Rima Madawi Mansour Al Salem Al Yami

This project is submitted in Partial fulfillment of Requirements of Vocational Master's Degree in Education Majoring in Educational Leadership

Supervised By

Dr Mahmoud Mostafa Mohamed IbrahimHis

College of Education

Najran University

Najran-Kingdom of Saudi Arabia

1443 -2022